

بسم الله الرحمن الرحيم

ماجستير الدراسات الإسلامية المعاصرة

كلية الآداب

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

"القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة

الأساسية الدنيا من الصف الأول وحتى الرابع الأساسي"

اسم الطالبة: بسمة أحمد عبد الحافظ عفانة.

الرقم الجامعي: ٢٠١٢٠٣٠٤.

المشرف: الأستاذ الدكتور أحمد فهميم جبر.

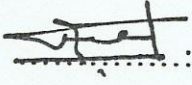
نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: ٩ جمادى الآخرة ١٤٢٥ / ٢٦ تموز ٢٠٠٤

من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

التوقيع: 

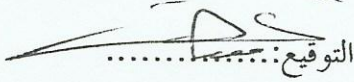
رئيس لجنة المناقشة

١. الأستاذ الدكتور أحمد فهميم جبر

التوقيع: 

ممتحنا داخليا

٢. الدكتور سعيد القيق

التوقيع: 

ممتحنا خارجيا

٣. الدكتور محمد عمران

جامعة القدس - القدس

١٤٢٤-١٤٢٥ / ٢٠٠٣-٢٠٠٤

فهرست المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	- الإهداء
ب	- شكر وتقدير
ت	- بيان
ث-ج	- فهرست المحتويات
ح-خ	- قائمة الجداول
د-ر	- ملخص الدراسة باللغة العربية
ز-ش	- ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
١	- الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها
٤-٢	١. المقدمة
٥-٤	٢. مشكلة الدراسة
٦-٥	٣. أسئلة الدراسة
٦	٤. أهمية الدراسة
٦	٥. أهداف الدراسة
٦	٦. حدود الدراسة
٧	٧. مجتمع الدراسة
٨-٧	٨. تعريف مصطلحات الدراسة
٩	- الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة
١٠	أولاً- الإطار النظري للدراسة
١٩-١٠	١. تعريف القيم لغة واصطلاحاً
٢١-١٩	٢. خصائص القيم
٢٢-٢١	٣. وظائف القيم
٢٥-٢٣	٤. تصنيف القيم
٢٦	ثانياً- الدراسات السابقة
٣٩-٢٦	١. الدراسات العربية
٤١-٣٩	٢. الدراسات الأجنبية

٤٤	- الفصل الثالث: إجراءات الدراسة
٤٩-٤٤	١. عينة الدراسة
٥٢-٤٩	٢. طريقة البحث
٥٦-٥٢	٣. طريقة التحليل
٥٧-٥٦	٤. خطوات التحليل
٥٧	٥. القواعد المتبعة في التحليل
٥٨	٦. صدق التصنيف
٥٨	٧. ثبات التحليل
٥٩	- الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات
٧٨-٦٠	١. تحليل النتائج
٨٤-٧٩	٢. مناقشة النتائج
٨٥	٣. التوصيات
٩٤-٨٦	- قائمة المراجع

ملخص الدراسة

القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية الفلسطينية من الصف الأول إلى الرابع

الأساسي

اهتم علماء التربية بموضوع القيم، لأن من أهم وظائف التربية تأكيد القيم الأساسية وتدعيمها في المجتمع لتعمل على بقائه، وتقدمه، كما أن القيم تتصل بالأهداف التربوية، بل إن التربية في جوهرها هي عملية قيمية إذ يحدد علماء التربية قيما يسعون إلى إكسابها للناشئة في المجتمع من خلال التعليم، والتنشئة الاجتماعية. فتصبح القيم من أهم مكونات شخصية الفرد في المجتمع، وتمثل بالتالي دافعا قويا في توجيه سلوكه.

والقيم تسهم في تحديد نوع العلاقة بين الفرد ومجتمعه، إذ إن التزام الفرد بقيم مجتمعه تجعله يحظى بالقبول الاجتماعي، بينما تناقض قيم الفرد مع قيم مجتمعه سيؤدي به إلى أزمة نفسية. وفي الإسلام تحتل القيم مكانة مرموقة إذ نجد كثيرا من القيم في الآيات القرآنية الكريمة، والأحاديث النبوية الشريفة، وقد حث الإسلام على الالتزام بالقيم تحت مسميات كثيرة منها: الخلق الحسن فقد وصف الله سبحانه رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بحسن الخلق فقال:

{ وإنك لعلى خلق عظيم } " القلم : آية ٤٠ " . كما أن القيم تحتل مكانة مهمة لدى كل شعب

من الشعوب وأمة من الأمم .

والمجتمع الفلسطيني الذي هو في غالبيته العظمى مجتمع متدين، ينظر إلى موضوع القيم، والأخلاق والسلوك نظرة بالغة الأهمية. وبخاصة بعد أن خضع عقودا عديدة للاحتلال الصهيوني الذي حاول وما يزال تدمير الإنسان الفلسطيني من خلال تجريده من قيمه، وسلخه عنها، ومنذ إقامة السلطة الوطنية الفلسطينية أتيحت الفرصة لأول مرة في التاريخ الفلسطيني الحديث للشعب الفلسطيني لوضع مناهج دراسية خاصة به، وكان من نتائج هذه الفرصة تأليف كتب التربية الإسلامية من الصف الأول حتى العاشر الأساسي، ولا يزال العمل جاريا لإتمام تأليف كتب الصفين الحادي عشر والثاني عشر.

ونظرا لأن مادة التربية الإسلامية تهتم أكثر من غيرها بتنمية القيم وترسيخها في نفوس الناشئة. وبخاصة فيما يتعلق بتهديب النفس وجعلها أكثر انسجاما مع مجتمعها الفلسطيني. رأت الباحثة أهمية كبيرة في دراسة القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية الفلسطينية، واختارت الصفوف الأربعة الأولى الأساسية موضوعا لدراستها، لكونها تشكل القاعدة الأولى للبناء القيمي الذي تسعى المناهج لتشكيله لدى الناشئة.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحليل القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية الفلسطينية من الصف الأول إلى الرابع الأساسي ، في طبعاتها التجريبية الأولى ، والتي تدرس في المدارس الفلسطينية كلها ابتداء من العام الدراسي ٢٠٠٠ / ٢٠٠١ .

وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١ - ما أنواع القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف من

١ - ٤ ؟

٢ - ما نسبة شيوع كل قيمة بالنسبة لمجموع القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية

للصفوف ١ - ٤ ؟

٣ - كيف تتوزع القيم على وحدات الدراسة ؟ .

ولتحقيق هذا الهدف ، قامت الباحثة باستخدام أسلوب تحليل المحتوى لاستخراج القيم المتضمنة

في وحدات الكتب المشمولة بالدراسة ، وقد استخدمت الباحثة تصنيف محمد علي (١٩٩٩)

لكونه الأكثر مناسبة لفرصة دراستها - حسب رؤيتها - ، والذي قام بعرضه على ثلاثة

محكمين ، ونال إجماعهم .

وللتأكد من ثبات التحليل ، قام محللان خارجيان بتحليل عينة عشوائية من نصوص الدروس

التعليمية المشمولة بالدراسة ، بعد أن قامت الباحثة بتحديد مفهوم مجالات القيم ، وتدريب

المحكمين على عملية التحليل ، وكانت نسبة الاتفاق بين المحلل الأول والثاني ٨٥,٢ .

وبعد مرور ثلاثة أسابيع على عملية التحليل التي قامت بها الباحثة اختارت عينة عشوائية من

النصوص التعليمية التي تم تحليلها وقامت بتحليلها من جديد ، وقد بلغت الاتفاق بين تحليل

الباحثة في المرتين ٨٧,٤ . وبناء على ذلك اعتبرت الباحثة هاتين النسبتين كافييتين لأغراض

البحث .

وأظهرت نتائج الدراسة ، أن كتب التربية الإسلامية للصفوف ١ - ٤ الأساسية المشمولة

بالدراسة ، تضمنت القيم الخمس عشرة الواردة في تصنيف القيم الذي استخدمته الباحثة ، وقد

تكررت هذه القيم ٣٤٤٨ تكرارا ، وكانت أكثر القيم تكرارا في المجال العقائدي ، وبلغت

٦٦٩ تكرارا ، ونسبة ١٩,٤ % ، والمجال المعرفي العقلي ٦٥٤ تكرارا ، ونسبة ١٨,٩ %

والمجال الذاتي ٣٧٩ تكرارا ، ونسبة ١٠,٩ % ، والمجال التعبدي ٣٦٤ تكرارا ، ونسبة

١٠,٦ % . والمجال الأخلاقي ٢٩٣ تكرارا ، ونسبة ٨,٥ % . والمجال الاجتماعي ٢٦٢

تكرارا ، ونسبة ٧,٦ % . والمجال التشريعي ١٧٨ تكرارا ، ونسبة ٥,١ % ، والمجال

الاقتصادي ١٥٧ تكرارا ، ونسبة ٤,٦ % .

أما أقل القيم تكرارا فكانت في المجال الإداري التنظيمي ٤٦ تكرارا ، وبنسبة ١,٣ % .
والمجال الجسماني ٥٥ تكرارا ، وبنسبة ١,٦ % . والمجال السياسي ٦٠ تكرارا ، وبنسبة
١,٧ % والمجال الأمني ٧٠ تكرارا وبنسبة ٢,٠ % . والمجال العسكري ٨٠ تكرارا وبنسبة
٢,٦ % . والمجال الثقافي ٩٢ تكرارا ، وبنسبة ٢,٧ % .

ودلت النتائج على عدم وجود توازن في توزيع القيم على وحدات الكتاب الواحد ، وعلى
وحدات الكتب المشمولة بالدراسة كلها . فهناك تضخم في بعض المجالات كالمجالين العقائدي
والمعرفي العقلي . وندرة في بعض المجالات كالمجالين الإداري التنظيمي ، والجسماني .
وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في كتب التربية الإسلامية الفلسطينية المشمولة
بالدراسة . نظرا لحاجة بعض المجالات إلى مزيد من الاهتمام بحيث يتم زيادة تكراراتها في
الكتب وبالتالي إيجاد توازن بين مختلف مجالات القيم المعتمدة في التصنيف المستخدم في
الدراسة ومنها : المجال الإداري التنظيمي ، والمجال الجسماني ، والمجال السياسي ، والمجال
الأمني ، والمجال العسكري ، والمجال الجمالي ، والمجال الثقافي .

كما أوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات مماثلة في تحليل القيم لمحتوى بقية كتب التربية
الإسلامية المطبقة في المدارس الفلسطينية ليتم وضع بناء قيمي واضح المعالم لكتب التربية
الإسلامية وبخاصة أن الطبقات الموجودة والمطبقة في المدارس هي طبقات تجريبية وكذلك
ضرورة إجراء دراسات مماثلة في تحليل القيم لمحتوى كل الكتب المدرسية في كل موضوع
دراسي . وأن يتم ذلك بالتنسيق بين الجامعات بعضها مع بعض ، ومركز المناهج الفلسطينية
التابع لوزارة التربية والتعليم العالي .